

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-12

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا لا الله الا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا فسبحوه بكرة واصيلا - 00:00:00

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيمه تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:28

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكلنا على الله. وكفى بالله وكتلنا جزاك الله خير لا الله الا الله يأمر الله عباده المؤمنين - 00:01:07

بالاكثر من ذكره اذكروا الله ذكرا كثيرا وقد اثنى تعالى ووعد بالمغفرة والاجر العظيم الذاكرين الله كثيرا والذاكرات الاية المتقدمة والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ثم هنا امر المؤمنين بالاكثر من ذكره - 00:01:41

بذكره كثيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكره يكون الكلمات الطيبات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وغير ذلك من الكلمات الطيبات فسبحوا - 00:02:04

وسبحوا بكرة واصيلا وتسميه من ذكره التسبيح على الذكر من عطف الخاص على العام وسبحوه بكرة واصيلا فيه الدلالة على مشروعية التسبيح في طرفي النهار واعظم ذلك الصلاة صلاة الفجر وصلاة العصر - 00:02:32

وسبحوا كما في الايات الكثيرة في ايات كثيرة وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود فسبحوا بكرة واصيلا - 00:03:00

فينبغي للمؤمن ان يكثر من ذكر الله ويكثر من التسبيح التهليل والتكبير ثم قال تعالى هو الذي يصلي الله تعالى يصلي على المؤمنين وكذلك الملائكة هو الذي يصلي عليكم وملائكته - 00:03:27

وصلاة والصلاحة من الله ثناؤه على عبده وهذا فضل عظيم وكذلك الملائكة يصلون على المؤمنين بالاستغفار لهم وبسؤال الله ان يصلي عليهم كما نحن اذا صلينا على نبينا نسأل الله - 00:03:43

الصفة ان نسأل الله ان يصلي عليه وقولنا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هذه هي صلاتنا عليه صلاتنا عليه ان ندعوا الله بان نصلي عليه. فنقول اللهم صلي على محمد - 00:04:12

وعلى آل محمد او نقول صلي الله عليه وسلم ثم قال تعالى ليخرجكم من الظلمات الى النور وفي هذا دلالة على ان صلاة الله وملائكة وملائكته على المؤمنين مما يخرجهم به من الظلمات الى النور - 00:04:29

الى النور ففيها نور لهم ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيم الله تعالى رحيم للمؤمنين وهما رحمة خاصة وهو تعالى رحيم بالناس كلهم ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:04:48

ولكن للمؤمنين من رحمته ورأفته ما ليس لغيره وكان بالمؤمنين رحيمه. تحيتهم اي تحية المؤمنين يوم القيمة السلام. يعني تحيتهم من الله سلام. فالله يسلم كما قال تعالى سلام قول من رب رحيم - 00:05:13

وهي التحية بعضهم يحيي بعضهم بعضا بالسلام والملائكة يسلمون عليهم كذلك والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام

عليكم بما صبرتم وتحياتهم يوم القيمة سلام بعضهم على بعض ومن الملائكة ومن ربهم سبحانه - 00:05:37

تحياتهم يوم يلقونه سلام ثم قال تعالى يا ايها النبي انا اوصلك شاهدا ومبشرا ونذيرا ارسله شاهدا على امته كما قال سبحانه فكيف اذا جتنا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا - 00:06:02

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا انا اوصلك شاهدا ومبشرا. يعني مبشر للمؤمنين ونذيرا للكافرين وال العاصين ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه يدعوا الى الله الى توحيده الى عبادته الى طاعته الى فعل - 00:06:30

ما امر به سبحانه وتعالى وترك ما نهى عنه وداعيا الى الله الدعوة الى الله هي وظيفة الرسل الدعوة الى الله ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالح - 00:07:04

ادعوا الى ربكم ادعوا الى ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا عليه الصلوة والسلام نور للمؤمنين نور لمن اتبعه واستجاب لدعوته وذلك - 00:07:25

بداية فانه تعالى يدل الامة ويدل الناس على ما ينفعهم ويحذرهم مما يضرهم وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا بشر المؤمنين بان لهم من الله فظلا كبيرا اجرا وثوابا - 00:07:54

وخير كثيرا من فضل ربهم ان هذا القرآن يهدي لمن يطاعه ويبشر المؤمنين بان لهم من الله اجرا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين. قد هذا نهى من الله لنبيه ان يطيع الكفار فيما - 00:08:17

يدعونه اليه فانهم يدعونه الى ترك ما الدعوة وترك ما جاء به وكأنها في اول السورة في اول السورة قال تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - 00:08:48

يقول المفسرون ان مثل هذه الاية منسوبة بآيات القتال وهي قوله ودع اذاه يعني اترك اذاهم ثم تعالى امر بعد ذلك بقتالهم قال يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين الكفار والمنافقين واغلظ عليهم واما لهم جهنم وبئس المصير - 00:09:10

وتوكل على الله معتمدة على ربكم فانه يكفيك ومن يتوكل على الله فهو حسبي يا ايها النبي حسبي الله ومن اتبعك من المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:09:45

وعلى الله وصحابه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا قال ابن عباس لم يفرض الله تعالى على عباده فريضة الا جعل لها شهودا - 00:10:13

قال ابن عباس لم يفرض الله تعالى على عباده فريضة لا جعل لها حدا معلوما ثم عذر اهلها في حال العذر ينتهي اليه على عقله وامرهم به في كل الاحوال - 00:10:38

وقال فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم وعلى اذنكما اذكروا الله ذكرا اي بالليل والنهار في البر والبحر وفي الصحة والسلام في السر عبادة ليس فيها كلفة ولا تحتاج الى جهد ولا تحتاج الى عمل - 00:11:17

انما هي حركة القلب واللسان ذكر الله يكون بالقلب واللسان يا اسمائي وصفاتي وتذكري حكمه ونعمه سبحانه تعالى تذكر النياب هو من ذكر الله والتفكير في مخلوقاته هو من ذكر الله - 00:11:50

والتدبر لآياته القرآنية ومن ذكر الله وقال اذكروا الله ذكرا كثيرا بالليل والنهار في البر والبحر وفي الصحة والسلام في السر والعلن وقال مجاهد الذكر الكبير. قد لا تنساه ابدا - 00:12:19

وسبحوه اي صلوا له بكرة يعني صلاة الصبح صلاة العصر صلاة الظهر والعصر والعشاءين. وقال هذا مجاهد يعني يقول سبحان الله والحمد لله. والآلية تشمل هذا وهذا تشمل التسبيح الذي يقوم باللسان وتشبه وتشمل الصلوات المفروضة. صلاة الصبح وصلاة العصر والمغرب والعشاء. نعم - 00:12:49

الحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فعبر بالتسبيح اخواته وقيل المراد من قوله ذكرا كثيرا. هذه الكلمات يقولها الطاهر والجنب والمحدث والذى يصلى عليكم وملائكته والصلوة من الله الرحمة - 00:13:34

ومن الملائكة الاستغفار للمؤمنين على نبيه وعلى المؤمنين هي الثناء كما قال ابو الاية وهو صح ما قيل. نعم فيصلی ربنا فکبر هذا الكلام على موسى اوحى الله اليه انقل لهم اني اصلي - [00:14:18](#)

وان صلاتي رحمتي وقد وسعت وقيل الصلاة من الله على العبد هي اشاعة الذكر الجميل له في عباده وقيل الثناء عليه قال انس ما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:15:00](#)

قال ابو بكر خصك الله يا رسول الله بشرف الا وقد اشركنا فيه. فانزل الله هذه الاية قوله ليخرجكم من الظلمات الى النور من ظلمة الكفر الى نور الايمان. يعني انه برحمته وهدايته ودعاء - [00:15:31](#)

الملائكة لكم اخرجكم من ظلمة الكفر الى النور. وكان بالمؤمنين رحيمها تحية اي تحية المؤمنين. يوم يلقونه ان يرون الله سلام يسلم الله عليهم ويسلمهم بجميع الافات روي عن البراء بن عاصي قال تحية يوم يلقونه يعني يلقون ملك الموت - [00:15:59](#)

لا يقبض روح مؤمن الا يصلى الا يسلم عليه وعن ابن مسعود اذا جاء ملك الموت ليقبض روح المؤمن. قال ربك يقرئك السلام وقيل تسلم عليهم الملائكة وتبشرهم حين يخرجون الى من قبورهم واعد - [00:16:36](#)

لهم اجرا كريما يعني الجنة قوله عز وجل. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا اي شاهدا للرسل بالتبليغ. ومبشرا لمن امن بالجنة. ونذيرا لمن كذب بآياتنا وداعيا الى الله. الى توحيد وطاعته. باذنه بامرها. وسراجا منيرا - [00:17:04](#)

سراجا لانه يهتدى به كسرى يستضاء به في الظلمة. لانه يهتدى به السراجى يستضاء به في الظلمة وبشر المؤمنين بان لهم من الله فظلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين. ذكرنا تفسيره في اول السورة. ودعا اذا هم - [00:17:38](#)

قال ابن عباس قال ابن عباس وقتادة اصبر على اذاهم. وقال الزجاج لا تجازهم عليه وهذا لا تجازيهم عليه ارفع فوق الممتازات الان تجازي الا تجازيهم عليه وهذا منسوخ باية القتال - [00:18:11](#)

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. سبحانه حافظا انت لا الله الا الله ان صلي فلا بأس قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى امرا عباده المؤمنين بكثرة ذكرهم لربهم تعالى - [00:18:48](#)

المنعم عليهم بانواع النعم واصناف الممن. لما لهم في ذلك من جزيل التواب وجميل قال الامام احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن سعيد قال حدثني بنى عياش عن ابي بحيرة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله - [00:20:09](#)

الا انبيكم بخير اعمالكم وازكها عند مليككم وارفع في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا لتضربوا عن قوم ويضربوا اعناقكم. قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال - [00:20:39](#)

ذكر الله عز وجل. وهكذا رواه الترمذى وابن ماجه. من حديث عبدالله ابن عن ابي بحيرة واسمه عبد الله ابن التراكمية عن ابي الدرداء به. قال الترمذى رواه بعضهم عنه فعرض - [00:21:09](#)

قلت وقد تقدم هذا الحديث. عند قوله تعالى والذارين الله كثيرا والذاريات في مسند الامام احمد من حديث زياد ابن ابي زياد مولى عبد الله انه بلغه امعاذ بن جبل عن رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:21:39](#)

الله اعلم. وقال الامام احمد حدثنا وفي حدثنا فرج ابن فضالة. عن ابي قال سمعت ابا هريرة يقول دعاء سمعته من رسول الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اللهم اجعلني - [00:22:09](#)

شكرك واتبع نصيحتك. واكثر ذكرك واحفظ وصيتك رواه الترمذى. عن ابي فضالة الفرج ابن فضالة ابي سعيد الحمصي. عن ابي هريرة فذكر مثله. وقال غريب. وهكذا رواه الامام احمد ايضا عن ابي النظر هشام ابن القاسم الفرج ابن فضالة عن ابي - [00:22:40](#)

سعید البدنی. انا ابی هریرة فذکرہ. وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن عامر بن قيس قال سمعت عبدالله بن مسرن رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال ادحهما رسول الله اي الناس خير؟ قال من طال عمره وحسن عمله. وقال الآخر - [00:23:20](#)

يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فمرني بامر اتشبث قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. وروى الترمذى وابن ماجة الفاصل الثاني من حديث معاوية بن صالح به وقال الترمذى حسن - [00:24:03](#)

غريب وقال الامام احمد حدثنا سريج قال حدثنا ابن وهب عن عمر ابن حدثه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رسول الله صلي الله

عليه وسلم قال اذكروا ذكر الله حتى - 00:24:33

يقول مجنون. وقال الطبراني. حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا عقبة بن مكرم. قال حدثنا سعيد بن سفيان. قال حدثنا الحسن ابي جعفر. عن ابي الجوزاء عن ابن قال قال رسول الله - 00:25:03

صلى الله عليه وسلم. اذكروا الله ذكرا كثيرا. حتى يقول المناقون حدثنا ابو سعيد ولا بني هاشم قال حدثنا ابو طلحة الراشبي. سمعت ابا الوازع جابر بن عمرو. يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم - 00:25:36

جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه الا رأوه حسرا يوم القيمة. وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا ان الله لم يفرض على عباده فريضة الا جعل لها حدا ما - 00:26:18

من ثم عذر اهلها. في حال عذر غير الذكر فان الله لم يجعل له حدا ينتهي اليه. ولم يعذر احدا في تركه. لا مغلوبنا على تركه وقال ان مغلوبا على تركه. على تركه. نعم - 00:26:48

البعض يقال الا على عقله وكأنها ان هذا اشبه المغروب على عقله معلوم وقال اذكروا الله قياما وقعودا. وعلى جنوبكم بالليل والنهار وفي السفر والحظر والغنى والفقر والصحة والسكن والعلانية وعلى كل حال وقال سبحوه بكرة واصيلا - 00:27:21

فاذا فعلتم ذلك صلي عليكم هو وملائكته والاحاديث والآيات والآثار للحث على ذكر الله. لا اله الا الله. كثيرة جدا. وفي هذه الآية الكريمة وقد صنف الناس في الاذكار المتعلقة ببناء الليل والنهار. فالنسائي - 00:28:04

ومن احسن الكتب المؤلفة في دارك كتاب الاذكار للشيخ محبي الدين النووي رحمة الله تعالى الله الله الذكر له يقول اهل العلم العادات نوعان مطلق ومقيد المطلق هو الذي لم يحدد بعد ولم يحدد - 00:28:41

وقت ولا بمكان و المقيد هو المقييد بشيء من ذلك الذكر منه مطلق ومنه مقيد هو ذكر الله في اي وقت. اي وقت صدرك ويفتح الله عليك تذكر ربك هذا من الذكر المطلق - 00:29:24

والذكر المقييد هو الاذكار الواردة في في اماكن وفي احوال وفي اوقات في الصباح واوراد الصباح والمساء والذكر عند النوم والذكر بعد الاستيقاظ من النوم عند دخول المنزل والخروج وعند دخول المسجد والخروج منه وما الى ذلك - 00:29:50

فهذه الاذكار المقيدة بوقت وبمكان وبحال وهكذا العادات الاخرى منها مطلق ومنها مقيد والصلة المطلقة هو ما ان تصلي متى بدا لك في في غير اوقات النهي هي بدأت ان تصلي - 00:30:14

ما تيسرك وهذا من العبادة المطلقة والمقيد كالرواتب وصلة الظحي وما اشبه ذلك مسائل العادات كلها ضوء منها ما هو مطلق ومنها ما هو مقيد في عدد او بوقت او بمكان - 00:30:47

نعم وقوله سبحوه بكرة واصيلا عند الصباح والمساء وقوله سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات والارض وعشيا حين تظهرون وقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته هذا تهبيج الى الذكر - 00:31:10

انه سبحانه يذكركم فاذكروه انتم. كقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم. ويعلّمكم الكتاب والحكمة اذكروني اذكركم واشكوني ولا تكفرون. وقال النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله - 00:31:41

من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم الصلاة من الله ثناهه على العبد عند الملائكة. حكاها البخاري وعن ابي العالية. رواه ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عنه. وقال غيره - 00:32:18

الصلاه من الله الرحمة. ورد بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وقد يقال لا بين القولين والله اعلم. واما الصلاه من الملائكة معنى الدعاء للناس والاستغفار كقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد - 00:32:48

ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماء. فاغفر للذين تابوا اتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح منها ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم. وقهم السينات - 00:33:18

وقوله ليخرجكم من الظلمات الى النور والدعاء الدعاء كله صلاة استغفروا الملائكة للمؤمنين هو صلاة عليهم تفسر بالدعاء حبائي سبب رحمتي بكم وثنائي عليكم. ودعائي ملائكته لكم. اخرجكم من ظلمات الجهل والضلال. الى نور الهدى واليقين. وكان بالمؤمنين

اي في الدنيا والآخرة. اما في الدنيا فانه هداهم الى الحق الذي جهلك غيرهم بصرهم الطريق الذي ضل عنه. وحاد عنه من سواهم من الى الكفر او البدعة او اشياء من الطغب. واما - 00:34:52

وامر ملائكته يتلقى بالبشرة في الفوز في الجنة. والنجاة من النار وما ذاك الا لمحبة لهم ورأفته بهم. قال الامام احمد احدثنا محمد بن ابي قال في الطريق فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار - 00:35:22

قال فخضمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ولا والله لا يلقي حبيبه في النار. استناده على شرطه الصحيحين. ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب ولكن في صحيح الامام البخاري عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان رسول - 00:36:24

قول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة من السبي قد اخذت صبيا لها فالصقته الى وصدرها وارضعت. وقال ترون هذه تلقي ولدها في النار. وهي تقدر على ذلك قال فوالله. الله ارحم بعباده. من هذه بولدها - 00:36:54

وقوله تحية يلقونه سلام. الظاهر ان المراد والله اعلم. تحيتهم اي من الله تعالى يوم يلقونه سلام. اي يوم يسلم عليهم. كما قال تعالى سلام قولوا من رب رحيم. وزعم قتادة ان المراد انهم يحيي يحيي - 00:37:24

بابا بالسلام. يوم يلقون الله في الدار الآخرة. واختاره ابن جرير قلت وقد يستدل بقوله تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام. واخر دواهم الحمد لله رب العالمين. قوله اعد لهم اجرا كريما. يعني الجنة وما فيها - 00:37:54

فيها من المأكولات والمشابب والملابس والمساكن والمناكل والملاذ مناظر وما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا خطر على قلب بشر انت يا ايها النبي. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله - 00:38:29

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمة الله تعالى باب - 00:39:04

حدثنا ابن ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن عمر حديثي ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف - 00:39:19

فقام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع. ثم قام فاطال القيام. ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم من سجد فاطال السجود. ثم رفع ثم سجد فاطال السجود. ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع - 00:39:35

ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال السجود ثم رفع ثم سجد اطال السجود ثم انصرف وقال قد دنت مني الجنة حتى لو استجأت حتى لو اجتجأت عليها لجئتكم بقطاف من قطاف - 00:39:55

ودنت من ودنت مني النار. حتى قلت اي رب اي رب وانا معهم. اذا امرأة حبست ودنت مني النار حتى قلت اي رب رب وانا معهم. اذا امرأة حبست انه قال تخدشها هرة. قلت ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. لا هي - 00:40:18

اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل قال نافع حسبته من خشيش الارض او خشاش او خشاش الارض قال الخطابي حشيش ليس بشيء انما هو خشاش مفتوحة الخاء وهو حشرات الارض وهوامها - 00:40:51

اما الخشاش بكسر الخاء فهو العود الذي يجعل في انف البعير وفي الفائق خشاش الارض هوامها. الواحدة خشاشة سميت بذلك الاندساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل في - 00:41:13

يخش وخشء غيره فخشء. ومنه الخشاش لانه يخش في انف البعير. انتهى وفي هذا الحديث فوائد كثيرة منها ما يتعلق بصفة صلاة الكسوف ويأتي الكلام عليه في موضعه ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:41:33

ومنها انه يدل على وجود الكسوف ركعتان هذا اصح ما جاء فيه. ركعتان باربع ركوعات واربع سجادات كما جاء في من حديث عائشة وابن عباس كما في حديث اسماء هذا - 00:41:54

فانها ذكرت الصلاة كلها من اولها قياما وركوعا وقياما وركوعا وسجودا مرتين ثم كذلك الركعة الثانية نعم ومنها انه يدل على وجود الجنة والنار. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة - 00:42:13

ومنها ما يدل على تحريم قتل الحيوان غير المؤذن. بغير مأكمل ومنها ما يدل على تحريم قتل الحيوان غير المؤذن. غير مأكمله
ومنها ما هو مقصوده بايراد الحديث في هذا الباب - 00:42:34

ان المصلي له النظر في صلاته الى ما بين يديه. وما كان قريبا. ولا يقبح ذلك في صلاته ولكن المنظور اليه نوعان احدهما ما هو من
الدنيا الملهية. فهذا يكره النظر اليه في الصلاة. فانه يلهي - 00:42:55

وقد دل عليه حديث الانجذانية وقد سبق والثاني ما ينظر اليه مما يكشف من امور الغيب النظر اليه قير قادر في الصلاة. لانه كالتفكير
في كالتفكير فيه بالقلب ولو فكر في الجنة والنار ولو فكر في الجنة والنار بقلبه في صلاته كان حسنا - 00:43:14
قد كان ذلك حال كثير من السلف. ومنهم من كان يكشف لقلبه عن بعض ذلك حتى ينظر اليه بقلبه بنور ايمانه هو من كمال مقام
الاحسان. حتى حتى ينظر اليه بقلبه بنور ايمانه - 00:43:39

بقلبه بنور ايمانه. نعم احسن الله اليكم نعم. وهو من كمال مقام الاحسان واما النبي صلى الله عليه وسلم فانه كشف ذلك له فرأاه عيانا
بعين رأسه. هذا هو الظاهر - 00:43:58

ويحتمل ان يكون جلي ذلك لقلبه وقوله ايه ربى ؟ لا لا المعنى الاول هو الصحيح رأها ايانا قوله اي ربى وانا معهم اشير الى قوله وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فخشى ان يكونوا - 00:44:16
خشى ان يكون ادناوه ابناءه منه عذابا ارسل على الامة فاستفهم عن ذلك وقال اتعذبه وانا معهم بحذف همزة الاستفهام وهذا القول
الظاهر انه كان بقلبه دون لسانه. وكذلك سؤاله عن المرأة - 00:44:44

فان عالم فان عالم الغيب في هذه الدار انما تدركه الارواح دون الاجساد. غالبا وقد تدرك وقد تدرك بالحواس الظاهرة لمن كشف الله له
ذلك من انبائه ورسله ويحتمل ان يكون قوله وانا فيهم بسانه. لان هذا من باب الدعاء - 00:45:05
انه اشارة منه الى انه موعد بانه لا تعذب امته وهو فيهم يدل على ذلك ما روى عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن
العااص قال - 00:45:26

كسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث بطوله وفيه. فجعل ينفح في اخر سجوده في الركعة الثانية
ويبكي ويقول لم تعدني هذا وانا فيهم لم تعدني هذا ونحن نستغفرك. وذكر بقية الحديث - 00:45:40
رجل الامام احمد وابو داود والنسائي واما السؤال عن المرأة فيحتمل ان يكون بسانه والله اعلم وفي الجملة فان البخاري ذكر هذا
البلاد فان البخاري ذكر هذا الباب للاستدلال بهذا الحديث على ان نظر المصلي الى ما بين يديه غير قادر في صلاته - 00:45:58
وقد ذكرنا ان الحديث لا دليل عليه في لا دليل فيه على النظر الى الدنيا ومتعلقاتها وان كان مقصوده الاستدلال به على
الاستحباب الفكري للمصلي في الاخرة ومتعلقاتها - 00:46:19

وجعل نظر النبي صلى الله عليه وسلم فيه الى الجنة بقلبه كان حسنا لان المصلي مأمور بان يعبد الله كأنه يراه. فينبغي له ان يستغرق
فكره في قربه من الله. وفيما وعد الله - 00:46:37

وتوعد به اعداءه. وفي الفكر في معاني ما يتلوه من القرآن وقد كان السلف الصالح ينجلی الغيب لقلوبهم في الصلاة. حتى كأنهم
ينظرون اليها رأي عين فمن كان يغلب عليه الخوف والخشية ظهر لقلبه في الصلاة صفات الجلال والكمال والرأفة والرحمة والود - 00:46:53
ونحو ذلك - 00:46:53

ويشهد النار ومتعلقاتها و موقف القيامة. كما كان سعيد بن عبد العزيز صاحب الاوزاعي يقول ما دخلت في الصلاة الا مثلت لي جهنم
ومن كان يغلب عليه المحبة والرجاء. فانه مستغرق في مطالعة صفات الجلال والكمال والرأفة والرحمة والود - 00:47:19
لطفي ونحو ذلك ويشهد الجنة ومتعلقاتها وربما وربما شهد يوم المزید. وتقریب المحبين فيه وقد روى عن ابی ریحانة وهو من
الصحابة. يشهدها بقلبه وكأنه يتخيلاها بقلبه مشاهد الاخرة التي وعد الله بها اولیاءه. نعم - 00:47:42

وقد روى عن ابی ریحانة وهو من الصحابة انه صلى ليلة فلما فما انصرف حتى اصبح وقال فما فمن صرف حتى اصبح. نعم. وقال ما
زال قلبي يهوي في الجنة. وما اعد الله فيها - 00:48:11

اهلي اهلي حتى اصبحت الله اكبر الله اكبر نسأله نعم وعن ابي ثوبان وكان من عباد اهل الشام انه صلى ليلة ركعة الوتر. فما انصرف فمنصرف الى الصبح. وقال عرضت لي روضة من رياض الجنة فجعلته انظر اليها حتى اصبحت - 00:48:33 يعني ينظرها بعين قلبه انتهى احسن الله اليك ما شاء الله لا اله الا الله ان تعبد الله بهذا المقام والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:48:56

ومن هذا القبيل يعني تخيل ما اعد الله لولياءه في الجنة من النعيم المقيم يدخل في مقام الاحسان كذلك لان تخيل هذه الامر يدل على اليقين يدل على كمال اليقين بما وعد الله به المؤمنين - 00:49:21 باب رفع البصر الى الامام في الصلاة الى الامام الى الامام في الصلاة. الى الامام. نعم نعم بعده نعم يا شيخ ابو سعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:49:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ البهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد مالك الملك ومعناه ان الملك بيده يؤتنيه من يشاء - 00:50:16 وقد يكون معناه مالك الملوك وقد يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعى الملك مدع ولا ينazuع ولا ينazuع فيه منازع كلمة قوله تعالى له الملك تتضمن له مالك هو - 00:50:43

علام للملك ما قوله ما لك الملك معناه له الملك واذا كان الملك كله له لم يكن لاحد وهذا يتحقق في الواقع يوم القيمة ولهذا اذا قبض الله السماوات والارض يقول - 00:51:15

انا الملك اين ملوك الارض اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ يعني ذهبوا ما في اما في الدنيا فان الله يعطي شيئا من الملك لبعض العباد. قل اللهم ما لك الملك ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء - 00:51:46

وتزع الملك من تشاء الاية نعم. احسن الله اليك واستحقاقه لذلك صفة يستحقها بذاته ذو الجلال والاكرام يعني تكون مالك الملك صفة ذاتية الصفة الذاتية لا تتعلق بها المشيئة فهو مالك الملك - 00:52:06 وهذا هي الصفة الذاتية وهو معنى قول المصنف يستحقها بذاته. نعم ذو الجلال والاكرام اي هو مستحق ان يجل ويكرم فلا يجحد فتكون صفة فتكون صفة يستحقها بذاته نعم وقد يكون الاكرام بمعنى اكرامه اهل ولايته في الدنيا بمعرفته - 00:52:34 وفي الاخرة بجنته سيكون من صفات الفعل والامر اظهر حتى يتصل بالجلال يعني انه الموصوف بالجلال المستحق للاكرام المقصود هو العادل في حكمه الجامع معناها العادل الله تعالى هو اكمل - 00:53:06

واكمل العاديين لكن لفظ مبسط لا اذكر انها جاءت في القرآن الا في الامر واقسّطوا ان الله يحب المقصطين لكن صفة الله مقوسط ما اذكر نعم الجامع نعم هو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه - 00:54:00

ربنا ان ختام الناس انك لا تخلف الميعاد نعم. وهو من صفات الفعل وقيل هو الذي جمع اوصاف المدح وهذه صفة يستحقها بذاته المعنى الاول هو هو الاول ربنا انك جامع الناس - 00:54:39

اليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف احد وهو على جمعهم اذا يشاء قدير الاول هو الذي يدل عليه سياق الآيات نعم الغني نعم. نعم. هو الذي استغنى عن الخلق - 00:55:02

وقيل المتمكن من تنفيذ ارادته في مراداته وهذه صفة يستحقها بذاته وهذا المعنى الاخير وقيله داخل في الاول فهو غني عن الخلق ومن كان غنيا عن جميع الخلق فان فانه لا مرد لقضائه - 00:55:22

ولا من قبل الحكم نعم المغني نعم هو الذي جبر مفاقر الخلق هو الذي جبر نعم مفاقر الخلق قريب من هذا التعبير والتفسير يوينيو من شاء من عباده بازالة فقرهم وباعطائهم - 00:55:50

حوائجهم يكونوا فقراء يغنهם الله من فضله ومن الدعاء المأثر اغنني بفضلك عن سوء. اغنني بفضلك نعم وقد يكون بمعنى الكافي من الغناء وهو الكفاية نعم المانع المانع. المانع. نعم - 00:56:43 هو الناصر الذي يمنع اولياءه اي حوطهم وينصرهم وقيل هو الذي يمنع العطاء عن قوم والبلاء عن اخرين لا مانع لما اعطي ولا معطى

لما منع. نعم. فهذا الدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:38

يدل على ان المانع هو في مقابل المعطى فيعطي من يشاء ويملأ من يشاء ما يفتح الله للناس من رحمة فلامسك له وما يمسك فلا مصير له من بعده وفي الذكر لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت - 00:58:07

ولا ينفع ذا الجد منك الجد وهو من جانب اخر هو الذي يمنع من يشاء حفظه يمنعه مما من اراده بسوء الله يمنع اولياءه من يريدهم بسوء وهي مثل العصمة - 00:58:44

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليه من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس يمنعك ممن من ممن يريدها نعم الضار ايش الظار؟ نعم. عفا الله عنه - 00:59:08

غلط ليس من اسماء الله بل هو النافع الضار يقول اهل العلم ان هذا من الاسماء المزدوجة لا يليق ان تكون من اسماء الله الضارة بل من اسمائه النافعة لله - 00:59:30

المعطى المانع شباب الظار هو موصل الضر الى من اراد هو النافع الله سبحانه وتعالى ليعمل بيده الامر بيده الملك. وهو الخالق لكل شيء افراده اما ذكر المتقابلين فهو يدل على - 00:59:55

كمال القدرة والتصرف ونفاذ المشيئة نعم النافع هو موصل النفع الى من يشاء افرادها ولو جمعهما كان على اليقين لو قال النافع الضار عن هذا التفريق نعم النور هو الهدى - 01:00:45

وقيل هو المنور وهو من صفات الفعل اما لفو النور فلا وقد اثبته بعض اهل العلم ابن القيم ان من اسمائه النور لكن لا يذكر انه ورد في اية ولا حديث - 01:01:30

انما الذي ورد في القرآن وفي السنة الله نور السماوات والارض وفسر بمنورهما وبهادى اهل السماوات والارض اما اما ان من اسمائه النور بحيث تقول يا نور ادعو ربك تقول يا نور - 01:01:55

فهذا لا لم يذكروا له دليلا ولا ريب ان من صفاته النور من صفاتاته انه وجاء في الحديث الصحيح حجابه النور لو كشفه لاحرق السبحات وجهه من دعا اليه بصره من خلقه - 01:02:18

اما نور السماوات والارض فالرئيس مركب اسم مركب نور السماوات والارض. كما تقول رب السماوات والارض. والرسول قال اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض. ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت نور السماوات والارض - 01:02:52

نعم وقيل هو المنور وهو من صفات الفعل على هذا التفسير منور من سمات الفعل. نعم وقيل هو الحق من الحق اسم مستقل ويتضمن صفات الكمال ويعلمون ان الله هو الحق المبين - 01:03:14

عليه الصلاة والسلام اللهم انت الحق وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق وقيل هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار - 01:03:56

تكميل تكميم مثل سعر التفسير الاخير هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار في هذا دالة على اثبات المصنف للرؤية. لرؤية الله عيانا بالابصار هنا وفي نسخة - 01:04:26

ويصح ادراكه بالابصار تم ادارتها ويقول لا تدركوا الابصار لعلها او بناء على تفسير الادراك بالرؤية نعم وقيل هو الذي لا يخفى على اوليائه بالدليل وتصح رؤيته بالابصار وهذه صفة يستحقها الباري تعالى بذاته - 01:04:56

الهادى هو الذي بهاديته اهتدى اهل ولادته وبهاديته اهتدى الحيوان لما يصلحه واتقى ما يضره الهادىة من الله انواع الهادىة العامة لكلخلق وهي المذكورة في قوله اعطي كل شيء خلقه ثم هدى - 01:05:32

ثم الهادىة المتعلقة بالمكلفين نوعان كما هو المشهور هادىة الدالة والارشاد والبيان. نعم واما ثمود فهديناهم وهادىة التوفيق والالهام شرح الصدر لقبول الحق كما قال تعالى انك لا تهدي من - 01:05:58

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الهادىة مقيدة بالمشيئة هي الهادىة الخاصة البديع البديع. نعم هو الذي فطر الخلق مبدعا له لا على مثال سبق ليس من اسمائه البديع هكذا. من اسمائه البديع السماوات والارض - 01:06:25

مركب بديع السماوات والارض يقول من اسماء الله الفاطر يلزم ان يقول ذلك نعم وهو من صفات الفعل وقد يكون بمعنى لا مثل له فيكون صفة يستحقها بذاته هذا من اطلاق البدية بمعنى الحسد - 01:06:56

هذا شيء بديع يعني شيء حسن جميل بديع لكن الاول اظهر بديع السماوات لانه جاء لم يأت الا مضافا للسموات بديع السماوات والارض نعم الباقي هو الذي دام وجوده ولاذكر انه جاء باسم الباقي لكن جاء ما يدل عليه وهو اسمه الآخر - 01:07:44

والوارث الباقي بعد كل شيء اما نرفض باقي او الباقي قال عليه الصلاة والسلام اللهم انت الاول فليس وانت الآخر فليس بعدك شيء وكل شيء يفني وهو ويقى الله تعالى بعد كل شيء - 01:08:20

انا نحن نرث الارض ومن عليها ومن اسمائه الوارث نعم الباقي هو الذي دام وجوده. والبقاء له صفة قائمة بذاته. وفي معناه الوارث نعم الرشيد هو المرشد وهو الهادي - 01:08:53

وقد يكون بمعنى الحكيم لاستقامة تدبيره واصابته في افعاله وهذا الاسم ما اظنه ما اذكر انه ورد في اية او حديث لكنه ورد في رواية الرواية التي فيها السرد الاسماء الحسنى التسعة والتسعين - 01:09:27

وليس وهذه رواية سرد الاسماء لم تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هي من جمع بعض اهل العلم وتفسيره بمعنى الحكيم لان الرشد يتضمن حسن التصرف والتدبير نعم - 01:09:50

وقد يكون بمعنى الحكيم ذي الرشد لاستقامة تدبيره واصابته في افعاله الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة من معنى الحليب وهو قريب من معنى الحليب وصفة الحليم ابلغ في السلامة من عقوبته - 01:10:26

اما الحليم فقد جاء في الايات واما الصبور ولا اذكر لكن لكن وصف الله بالصبر لا احد اصفر من الله لا حدا اصبر على اذى من الله وابن القيم يقول وهو الصبور على اذى اعدائي - 01:10:50

ختموه بل نسبوه للنقدان قالوا له ولد وليس يعيينا حتما وتكذيبا من الانسان نعم احسن الله اليك واما الاسماء التي وردت في رواية عبد العزيز بن الحسين مما ليس في رواية الوليد ابن مسلم فمنها - 01:11:21

الى اخره واظح انه يتبع ما ورد في رواية الوليد ابن مسلم. نعم نعم تفسير للصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة هذا تفسير و قريب نعم للاثر احسن اليك لاثر الصفة - 01:11:47

يقول تفسيره هي لا يعادله للصبور بانه لا يعاجل العصاة بالعقوبة. هذا موب اثر للصفة احسن الله اليك اللي هو هذا هو الصبر. نعم او ان عدم المعينة يستلزم الصبر - 01:12:17

لا يعاجل وصاة بالعقوبة يتضمن الصبر انه بمستعجل بعقوبته وان كان اذا اراد ان يعاقب فعقابه سريع ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم هو مثل ما قال انه قريب من معنى الحليم - 01:13:04

نعم يا محمد خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ثم بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان - 01:13:44

في اقسام القرآن وتأمل قوله عز وجل في الواقعه افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قد اخذنا بينكم الموت كيف ذكر مبدأ النشأة وآخرها مستدلا بها على النشأة الثانية بقوله وما نحن بمسبوقين على - 01:14:08

تبدل امثالكم ونشأكم فيما لا تعلمون. فانكم انما علمتم النشأة الاولى في بطون امهاتكم ومبدأها مما تمنون. ولن نغلب على ان ننشئكم نشأة ثانية فيما لا تعلمونه فاذا انتم امثال ما كنتم في الدنيا في صوركم وهيئاتكم - 01:14:33

وهذا من كمال قدرة الرب تبارك وتعالى ومشيئته لو تذكروتم احوال النشأة الاولى لدلكم ذلك على قدرة منشئها على النشأة التي كذبتم بها. فاي استدلال وارشاد احسن من هذا واقرب الى العقل والفهم - 01:14:58

وابعد من كل شبهة وشك. وهذا كثير في القرآن الثانية. كثير كثير في القرآن. يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة - 01:15:18

وقوله تعالى افعينا بالخلق الاول بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد نعم. احسن الله اليكم وليس بعد هذا البيان والاستدلال

الا الكفر بالله وما جاءت به رسله او الايمان . وقال تعالى في سورة الانسان - 39:15:01

الزوجين الذكر والاثني من نطفة اذا وان عليه النشأة الاخرى. وهذا في القرآن كثير جدا. يقرن بين النشأتين مذكرا للفطر والعقوق - نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. فهذه النشأة الاولى ثم قال اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا قيل لهذه النشأة الاخرى ونظير هذا وانه خلق

01:16:01

بأحداهم على الآخر والله أعلم. فصل فلما أقام عليهم الحاجة وقطع المعدنة. قال تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. وهذا تهديد شديد يتضمن اترك هؤلاء الذين قامت عليهم حجتي فلن يقبلوها. ولم يخافوا بأسي ولا صدقا -

01:16:31

في خوضهم بالباطل ولعبهم. فالخوض بالباطل ضد التكلم بالحق. واللعب ضد السعي يعود نفعه على ساعيه. فالاول ضد العلم النافع والثاني ضد العمل الصالح. فلا تكل بالحق فلا تكلم بالحق ولا عمل بالصواب وهذا شأن كل وهذا شأن كل من اعرض - [01:17:01](#)
وعما جاء به الرسول لابد له من هذين الامرین. ثم ذكر سبحانه حالهم عند خروجهم من القبور. فقال يوم يخرجون من الاجدات سرعا
كانهم الى نصب يوفضون. اي يسرعون والنصب العلم - [01:17:31](#)

واما ذكره من سورة الواقعة يعني نوع من الاستطراد والاستشهاد - 01:17:51

01:17:51 -

وهذا من الطف التشبّيّه وابلّغه وابينه. احسن الله اليكم ورد في القرآن المشارق والمغارب والمسرقين المغاربيين لكن لم يرد الجهات الأخرى من الشمال والجنوب هل هي جهة واحدة شمال الجهات هاتان هما اللتان فيها - 01:18:20

يعني تظهر الآيات أكثر. أيه ماذا ترى ترى الا الجبال وما الارضية وكيف تعرف الشمال والجنوب الا بمعرفة بطلع الشمس وغروبها نعم. احسن الله اليكم وهذا من الطف التشبّيّه وابلّه وابينه واحسنـهـ. فـانـ النـاسـ يـقـوـمـونـ مـهـطـعـيـنـ الىـ الدـاعـيـ. يـأـمـونـ

01:18:44

لا يرجعون عنه يمنة ولا يسرا. الله اكبر الله اكبر. نعم كما قال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. ان يقبلون من كل اوب الى صوته وناحيته لا يرجعون عنه. قل لي من كل اوب اود نعم احسن لك - 01:19:19

قال الفراء وهذا كما تقول دعوتي دعوة لا عوج لك عنها. وقال الزجاج - 01:19:46

01:19:46 - تاج

المعنى لا عوج لهم عن دعائه اي لا يقدرون الا على اتباعه وقصده. فان قلت اذا كان المعنى لا عوج لهم عن دعوته فكيف قال لا عوج له؟ قيل قال الطائفة اللام بمعنى عن اي لا عوج - 01:20:32

01:20:32

عنهم. وكلهم يؤم صوت الداعي ويتبعه لا يعوج عنه - 01:20:52

01:20:52 -

قال تعالى خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - 01:21:13

OFZFT

فوصفهم بالذل الظاهر وهو خشوع البصار. وذل الباطن وهو ما يرهقهم من الذل الذي خشعت عنه وقريب من هذا قوله عز وجل 01:21:37 ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة ونظيره قوله تعالى -

01.21.57

تعرى. فنفع عنه فنفى عنه الجوع الذي - 01:21:58

01.21.3

هو دل الباطن والعري الذي هو دل الطاهر. وصده ايضا قوله تعالى وفأهتم نظره وسرورا. فالناظره عن الطاهر وجماله والسرور عن الباطن وجماله. ومثله ايضا قوله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق. وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربيهم شرابا طهورا -

01:22:18

جمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءا وريشة ولباس التقوى ذلك خير. فجمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله ايضا فجمع - 01:22:48

فجمع بين زينة الظاهر والباطن. ومثله ايضا قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. فزین ظاهرها بالنجوم وباطنها بالحفظ من كل شيطان رجيم ومثله ايضا قوله تعالى وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات. وقريب منه قوله تعالى - 01:23:09

وتزودوا فان خير الزاد التقوى. فجمع لهم بين الزادين. ومنه قوله فاما الذين اسودت وجوههم وهم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين اييضت وجوههم ففي رحمة - 01:23:39

هم فيها خالدون. فجمع لهؤلاء بين جمال الظاهر والباطن. ولاؤلئك بين تسوييد الظاهر ومنه قول امرأة العزيز فذلکن الذي لم تتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم فوصفت ظاهره بالجمال وباطنه بالعفة. فوصفتة بجمال الظاهر والباطن فكأنها قالت هذا - 01:23:59

ظاهره وباطنه احسن من ظاهره. وهذا كله يدلک على ارتباط الظاهر بالباطن قدرها وشرعها والله اعلم بالصواب. احسنت. جزاكم الله خير. عندك فصل؟ فصل نعم ومنه قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون - 01:24:29

الله المستعان. الامام محمد نعم نعم فيصل. احسن الله اليکم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه. قال الامام ابن القیم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجیوش الاسلامية على حرب معطلة والجهمية - 01:24:49

وملائكة النجاة والسعادة والفوز. وملائكة. وملائكة النجاة والسعادة والفوز بتحقيق التوحيدین الذين عليهم مدار كتب الله تعالى وبتحقيقهما بعث الله سبحانه وتعالى رسوله عليهم الصلاة والسلام والیه ما رغب الرسل صلوات الله وسلامه عليهم كلهم. من اولهم الى اخرهم - 01:25:15

احدهما التوحيد العلمي الخبری الاعتقادي المتضمن اثبات صفات الكمال لله تعالى وتنزيهه فيها عن التشبيه والتمثيل وتنزيهه عن صفات النقص والتوحيد الثاني عبادته وحده لا شريك له وتجريد محبته والخلاص له وخوفه ورجاءه والتوكيل عليه - 01:25:51 والرضا به ربا والها ووليا الاول التوحيد العلمي يشمل ما يعرف بتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات والتوكيل الاخر التوحيد العلمي وهو توحيد الالهية او قل توحيد العبادة نعم. احسن الله اليکم - 01:26:21

والا يجعل له عدلا في شيء من الاشياء وقد جمع سبحانه وتعالى هذين النوعين من التوحيد في سوري الاصلاص وهم سورة قل يا ايها الكافرون المتضمنة للتوكيل الارادي وسورة قل هو الله احد المتضمنة للتوكيل الخبری العلمي - 01:26:43

فسورة قل هو الله احد فيها بيان ما يجب لله تعالى من صفات الكمال وبيان ما يجب تنزيهه من النقص والامثال وسورة قل يا ايها الكافرون فيها ايجاب عبادته وحده والتبری من عبادة كل ما سواه - 01:27:11

ولا يتم احد التوحيدین الا بالآخر ولهذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في سنة الفجر والوتر اللتين هما فاتحة العمل وخاتمتہ ليكون مبدأ النهار توحیدا وخاتمتہ توحیدا - 01:27:34

التوحيد العلمي الخبری له ضدان التعطیل والتشبيه والتمثيل فمن نفي صفات الرب عز وجل وعطلها كذب تعطیله توحیده ومن شبهه بخلقه ومثله بهم. كذب تشبيهه وتمثيله توحيده والتوحيد الارادي العلمي له ضدان ايضا - 01:27:56

الاعراض عن محبته والانابة اليه والتوكيل عليه او الاشراك به في ذلك واتخاذ اولیاء وشففاء من دونه وقد جمع سبحانه وتعالى بين التوحيدین في غير موضع من القرآن فمنها قوله تعالى - 01:28:25

يا ايها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم والذین من قبلكم لعلکم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من التمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. ومنها قوله تعالى - 01:28:47

الله الذي جعل لكم اللیل لتسکنوا فيه والنهار مبصرنا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اکثر الناس لا يشکرون ذلكم الله ربکم خالق كل

شيء لا الله الا هو فان تؤفكون. كذلك يُؤفِّكُ الَّذِينَ كَادُوا بِآيَاتِ اللهِ - [01:29:14](#)

يُجَحِّدُونَ اللهَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنًا أَوْ صُورَكُمْ فَاحْسِنْ صُورَكُمْ رِزْقَكُمْ مِنَ الطَّيَّبَاتِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينَ - [01:29:36](#)

الحمد لله رب العالمين ومنها قوله تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع افلات تذكرون. يدبر الامر من السماء الى الارض - [01:29:59](#)

ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم وتأمل ما في هذه الآيات من الرد على طوائف المعطريين والشركين. فقوله الى اخره. احسن الله اليكم - [01:30:23](#)

يا عمي محمد لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. نَعَمْ اَحْسَنَ اللهُ يَكُمْ يَقُولُ السَّائِلَةُ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِيَّةِ سَأَلَ اَحَدَهُمْ عَنْ مِيرَاثِ الْاُخْوَةِ
الاشقاء والشقيقات وصار في بعض - [01:30:46](#)

التشوش واحب ان انبه على ان الاخوة والاخوات لهم حالان ففي مسألة الكلالة يرثون البنات بالفرط والبنتان لهما الثالثان وادا كانوا

وادا كان معهم رجال ورثوا بالتعصيب جميعاً للذكر مثل حظ الانثيين وهذا ما دلت عليه اخر - [01:31:18](#)

آية في سورة النساء اما اذا لم تكن المسألة كلالة فان ارث البنات بالتعصيب وهو ما يسميه آآ الفرضيون العصبة مع الغير واخت البنت
النصف وللاخت النص تعصيماً وادا كان بنتان - [01:31:50](#)

فان الباقي لهم كذلك تعصيماً يشتراكان في فالوقت لا تأخذ النصف الا في في الكلالة والبنت والاختان لا يرثان بالفروع الثالثين الا في
مسألة الكلالة فيجب اه التفريق وان ميراث الاخوة الاشقاء والشقيقات يختلف ميراثهما - [01:32:22](#)

صفة في مسألة الكلالة وله صفة فيما اذا لم تكن كلالة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كنت محتاج استقدام عاملة اه فهل
الافضل استقدام عاملة غير مسلمة او مسلمة - [01:32:50](#)

مع العلم انها تأتي بغير محارمها واحشى من الاثم في ذلك استخدم اذا كان اذا كان ولا وجية استقدام مسلماً والاذن حاصل استقدام
هذه النساء وما يحصل بوجودهن واختلاطهن من الاثار والاخطراء - [01:33:20](#)

والاستغنی عن عنهن هو الذي فيه السلامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز عند الاعتراض على احد اثناء الحوار اثناء
الحوار. نعم. بقول سبحان الله او بقول لا حول ولا قوة الا بالله - [01:34:14](#)

او حينما يقال عليك شيء مما ليس فيك تعتريض بقول اه او تعتريض بالاستغفار في كل مقال الاستغفار عند وصول الغلط والذنب
ولا حول ولا قوة الا بالله. فقال في لغرض الاستعانتة - [01:34:45](#)

وسبحان الله يؤتى بها عند التعجب فاذا المناظر يعني تجاوز الحد وافرط فتقول سبحان الله. كيف تقول هذا؟ تعجب او انكارا
لكل فلك مقال نعم احسن الله اليكم - [01:35:13](#)

يقول السائل هل للذهب المستعمل زكاة هذا فيه خلاف قولان والاسلم والاحوط للمسلمة ان تزكيه انه جاءت جاء فيها احاديث خلافية
بين اهل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:35:43](#)

دفعت عربون لمكتب عقار على ان يتم الافراج ثانی يوم لكن البائع لم يحضر ثم اعطيت موعد ثانی وثالث ولم يلتزم به البائع ووافقت
على هذا التغيير لكن لم يحضر - [01:36:15](#)

اه واعطاني موعد رابع لكن لم اوافق عليه وطلبت منه ارجاع العربون فغضب وارجع لي العربون وقال انه سوف يدعو علي لانني
طلبت العربون فهل علي شيء ارجو انه ليس عليك شيء ما دام ان - [01:36:35](#)

ان انسحابك من العقل او البيعة بسبب يعني مماطلتهم في الافراج ارجو ان تكون معزوراً مرتين وثانية وثالثة ورابعة حرج واحراج
نعم الا ان تعلم ان تأخرهم وعن الافراق ان لهم عذر - [01:36:58](#)

يعني كما ان يكون البائع يعني لا يستطيع الحضور بسبب من الاسباب من مرض او او نحوه عائق قهري فينبغي ان ان تمضي البيعة
وتمرد عليهم العربون احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:42](#)

اقوم بمزاولة التجارة والارباح لا تبقى لاني اقوم بصرفها على اهلي وقد جعلت نسبة من الارباح صدقة لوجه الله هل هذه النسبة تكفي عن الزكاة لان المال المحسن لا يحول عليه الحول - [01:38:13](#)

ما تكفي عن زكاة اذا وجبت عليه الزكاة يجب ان تخرج الزكاة ونتج تعتبر هذه النسبة التي انت تخرجها هي الزكاة هذا تبرع انت اعتبرته تبرعا يعني الزمت نفسك او نذرت - [01:38:35](#)

ان تخرج من الارباح نسبة فاذا وجبت عليه الزكاة يجب ان تخرجها ولا تقول انا قد اخرجت كذا وكذا من من الارباح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يصل الانسان الى فائدة كبيرة في العقيدة - [01:38:58](#)

بكثرة القراءة ام بكثرة الحضور عند المشايخ بهما جمیعا في كتب اهل العلم المتضمنة لبيان عقيدة اهل السنة والجماعة وبالحضور عند المشايخ المعروفين بذلك وبدعاء ربك قبل ذلك ان تدعوا ربك - [01:39:27](#)

ان يبصرك بدينك وان يفههك الله فقهني بالدين. تسأل ربك الفقه بالدين من يرد الله به خيرا يفهه في الدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكمة من نقل - [01:39:56](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن بعض رؤساء اهل البدع في كتابه التدميرية ووصفه لهم في بعض المواقع انهم ائمة اما ان لهم موقف حميدة يشكون عليها واما انهم ائمة لانهم متمكنون. فتقول في الله تعالى يقول في الاشقياء فرعون وقومه وجعلناهم ائمة - [01:40:16](#)

يدعون الى النار يذكرون انهم ائمة في في مذاهبهم كل قوم امام من كل قوم هاد نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الزكاة في ابل الصدقة وعقار الاوقاف - [01:40:55](#)

ايش هو هل تجب الزكاة في ابل الصدقة في ابل الصدقة؟ في ابل الصدقة؟ نعم وعقار الاوقاف ما هي ابر الصدقة يعني اذا اخرجت شيئا من ماله على انه صدقة فكله صدقة - [01:41:39](#)

لا تحتاج الى ان تقول تجب فيه الزكاة كله صدقة. انت اخرجه من ملكك قلت هذا المال كله صدقة فاخرجه وتخرج زكاته معه ومنه اما المال الذي تنتوي ان تتصدق به فانه لا يخرج عن ملكك - [01:42:16](#)

فتوجب عليك فيه الزكاة اذا اذا استوفيت الشروط وكذلك القول في الوقف الوقفة على على المصارف العامة هذا كلها صدقة وليس فيه زكاة اما اذا كان وقفها على فلان او على فلان وفلان فتوجب عليهم الزكاة لانه مال لهم - [01:42:42](#)

مستحق لهم فتوجب عليهم فيه الزكاة نعم انتهى - [01:43:24](#)